رســالــة

أخي الشاعرَ الأكثرَ جمالاً وإبداعًا وعطاءً شفيق حبيب

تحيةَ ودٍّ وحبٍّ وأمنياتٍ بأن تكون بأحسن حال...

كم أسعدتني رسالتكَ التي تسلمتها مؤخرًا من اتحاد الكتاب العرب، وأسعَدني أن تنشر دراستي عنك في "الاتحاد" بعد أن نشرت هي وكثير من الزوايا التي تناولتُ في جزءٍ منها شَعرَك في الصحف والمجلات، كما كنتُ قد قدّمتُ ولفترة طويلة الكثَيرَ عنكم "شعراء الوطن" في إذاعة دمشق.

مشكلتي يا أخي أنني كنتُ أتصيّدُ قصائدَكم تصيُّدًا في "الاتحاد" وَ "الجديد" وغيرهما وأنقل بخط اليد قصائدكم حتى تكون عندي ما يمكن أن تسمى مادة مقبولة للحديث عن شعر لم تتناولهُ الأقلام العربية التي أدمنت كعادتها الكسل، فآثرتْ أن تلوكَ الموجود لا أن تسعى للبحث عن شعر شعراء أثرَوْا الشعر الفلسطيني وأغنوْه.. فكان مرجعُهم الوحيد ما قدّمَه الراحل الشهيد غسان كنفاني وكفى الله الباحثين تعبَ البحث والجهد فيه ..!!

فكان أن كتبتُ وكتبتُ الكثير من المقالات، فصارت قصائدُكم تؤخذ وتنشر في الصحف بعد انتزاعها من مقالاتي أو من

الصفحة الأخيرة في "صوت فلسطين" وكنتُ خصّصتها لقصائدكم وهي باسم "على طريق العودة" وصدِّقني لا أعرف عدد المرات التي نشِرت فيها قصيدتك "مُخبر ومُحقق" هنا وهناك...

المهم يا أخي أن تنشرَ هذه الأعمال وتصلَ إلى الناس...

"الشعرُ الفلسطينيّ في جيله الثاني" خُصِّصَ للشعر في أراضي الـ ١٩٦٧ وصدر عن اتحاد الكتاب العرب، أما "عشرون قمرًا للوطن" فصدر عن "دار النمير" كما صدر لي "دليل كتاب فلسطين" عن "دار الفرقد" وحوي معلوماتٍ عنكم أصبحت متداوَلةً في كل كتاب يصدر عن شعر الوطن الغالي الحبيب.

طبعًا أتمنى أن ترسلَ لي بعضَ قصائدِك ومعلوماتٍ كاملةً لأكتب عنها أو لأرسلَ لك أسئلةً ليُنشرَ الحوارُ في إحدى صحف أو مجلات الوطن العربي...

لك حبّي

طلعت سقيرق – دمشق

بالبريد الإلكتروني

٦-٤-٢٠٠٣